**الدرس الرابع**

**توكيد الفعل بإحدى النونين**

**1.1- أَسَاليب التوكيد .**

**2.1- توكيد الفعل بإحدى نونَيْ التوكيد .**

**3.1- أحكام الفعل المضارع المؤكّد بإحدى النونين .؛**

**1.1- أَسَاليب التوكيد :** للتوكيد أكثر من أسلوب . فهو لا يقتصر على ذلك الأسلوب الشائع الذي يدرج في باب التوابع .

والتوكيد قد يكون بأداة تفيد معناه ، وقد يكون بغير أداة .

وأدوات التوكيد عديدة ، منها ما يختصّ بالأسماء . وهي :

|  |
| --- |
| إِنَّ- أَنَّ- لَكِنَّ- أَمَّا- لاَمُ الابْتِدَاءِ- البَاءُ الزَّائِدَةُ- مِنْ الزَّائِدَةُ . |

ومنها ما يختصّ بالأفعال . وهي :

|  |
| --- |
| قَدْ- اللَّام- نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ - نُونُ التَّوْكِيدِ الخَفِيفَةُ . |

وقد تكون أداة التوكيد جملة - كما هو الحال في أسلوب القسم-

أمّا التوكيد بغير أداة ، فمن أساليبه :

|  |  |
| --- | --- |
| مثاله | الأسلوب |
| أَسْرِعْ ، أَسْرِعْ ، لِئَلاَّ يَفُوتَنَا القطارُ . | - التكرار |
| ﱡﭐ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱠ الفاتحة: | تقديم ما حقّه التَّاْخِيرُ |
| عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ، وَبِهِ أَسْتَعِينُ . |

**2.1- توكيد الفعل بإحدى نونَيْ التوكيد :**

الفعل الذي يؤكّد بإحدى نونيْ التوكيد ، يكون زمانه الاستقبال ، لذلك فالفعل الماضي لا يؤكَّد بهما مطلقا . وإنّما يؤكّد بهما :

|  |  |
| --- | --- |
| دَافِعَنَّ عَنْ وَطَنِكَ ، وَابْذُلَنْ فِي سَبِيلِهِ دَمَكَ . | فعل الأمر |

أمّا الفعل المضارع ، فيؤكّد بهما في حالات ، هي :

أ- وجوب تأكيده : يجب تأكيد المضارع بإحدى النونين ، بشروط ، هي :

|  |  |
| --- | --- |
| المثال | الشروط |
| ﱡﭐ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﱠ الأنبياء | 1- أنْ يكون مثبتا ، |
| 2- أنْ يكون مستقبلا |
|  |  |
|  |  |
| وَاللّهِ لَأُسَاعِدَنَّكَ | 3- أنْ يكون جواب قسم |
| 4- أنْ يكون القسم متصلا بلامه |

ب- يمتنع توكيد المضارع بإحدى النونين ، إذا كان :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ~~أَسْمَعَنَّ صَوْتًا غَرِيبًا~~ | أَسْمَعُ صَوْتًا غَرِيبًا | غيرَ مسبوق بقسم |
| ~~واللَّهِ لاَ أَكْذِبَنَّ~~ | واللَّهِ لاَ أَكْذِبُ | جوابَ قسم منفيًّا |
| ~~لَسَوْفَ أَنْظُرَنَّ في القضيَّةِ~~ | لَسَوْفَ أَنْظُرُ في القضيَّةِ | جوابَ قسم مفصول عن لامه |

ج- جواز تأكيده : يجوز تأكيد المضارع -باستحسان- إذا وقع :

|  |  |
| --- | --- |
| ﱡﭐ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓﲔ ﲚ ﱠ الأنفال | 1-بعد ( إِنْ ) الشرطية المتصلة بما الزائدة ، وهو فعل الشرط |

كما يكثر توكيده إنْ كان واقعا بعد : ( نهي - استفهام- عرض- حضّ- تمنٍّ- تَرَجٍّ ) . نحو :

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |
| - لاَ تَنْسَيَنَّ المَوْعِدَ . | مثال النهي |
|  |  |
| - هَلْ تَغْتَرِبَنَّ طَلَبًا لِلعِلْمِ ؟ | مثال الاستفهام |
| - أَلاَ تَقْبَلَنَّ دَعْوَتِي . | مثال العرض |
| - هَلاَّ تُقْلِعَنَّ عَنِ التَّدخِينِ . | مثال الحض |
| - لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودَنَّ . | مثال التمنّي |
| - لَعَلَّكَ تُسْمِعَنَّ الحاضرينَ بعضَ شِعْرِكَ . | مثال الترجّي |

▪- ملاحظة : يقلّ توكيد المضارع إذا وقع بعد لا النافية ، أو بعد ما الزائدة غير المسبوقة بـِ ( إِنْ ) الشرطية . نحو : ﱡﭐ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆﳇ ﳍ ﱠ الأنفال.

**3.1- أحكام الفعل المضارع المؤكّد بإحدى النونين** : يكون الفعل المضارع مبنيًّا على الفتح ، إذا اتّصلتْ به نون التوكيد - بنوعيْها- نحو :

|  |  |
| --- | --- |
| الإعراب | المثال |
| تَبْلُغَنَّ : فعل مضارع ، مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة . وفاعله ضمير مستتر وجوبا ، تقديرهُ أَنْتَ . | بِجُهْدٍ مَا تَبْلُغَنَّ . |
| تَأْمَنَنْ : فعل مضارع ، مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الخفيفة ، وهو في محل جزم . وفاعله ضمير مستتر وجوبا ، تقديرهُ أَنْتَ . | لا تَأْمَنَنْ خَائِنًا . |

أمّا إذا كان اتصال نون التوكيد بالمضارع غيرَ مباشر ، فالمضارع معرب . نحو :

|  |  |
| --- | --- |
| الشرح والإعراب | المثال |
| تَقُومُنَّ : أَصْلُهَا ← تَقُومُونَ+ نْ + نَ . فاجتمعت ثلاث نونات متواليات زوائد في آخره . ← تحذف النون الأولى ، ليصبح المضارع ← تَقُومُونْ + نَ . ثمّ تحذف الواو لالتقاء الساكنين ، فيصبح المضارع ← تَقُومُنْ + نَ ثم تدغم النون في أختها ، فيصبح المضارع في صورته النهائيّة ← **تَقُومُنَّ .** ويعرب ، في هذه الحالة :  **تَقُومُنِّ :** فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال وهو من الأفعال الخمسة . وواو الجماعة المحذوفة ضمير متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ رفع فاعل . | هَلْ تَقُومُنَّ بِوَاجِبِكُمْ عَلى الوَجْهِ المطْلُوبِ . |
| تَقُومَانِّ : أَصْلُهَا ← تَقُومَانِ+ نْ + نِ . فاجتمعت ثلاث نونات متواليات زوائد في آخره . ← تحذف النون الأولى ، ليصبح المضارع ← تَقُومَانْ + نِ . ثمّ تدغم النون في أختها ، فيصبح المضارع في صورته النهائيّة ← **تَقُومَانِّ .** ويعرب ، في هذه الحالة :  **تَقُومَانِّ :** فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال وهو من الأفعال الخمسة . وألف الاثنين ضمير متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ رفع فاعل . | هَلْ تَقُومَانِّ بِوَاجِبِكُمَا عَلى الوَجْهِ المطْلُوبِ . |
| تَقُومِنِّ : أَصْلُهَا ← تَقُومِينَ+ نْ + نَ . فاجتمعت ثلاث نونات متواليات زوائد في آخره . ← تحذف النون الأولى ، ليصبح المضارع ← تَقُومِي+ نْ . + نَ . ثمّ تحذف الياء لالتقاء الساكنين ليصبح المضارع ← تَقُومِ+ نْ + نَ وأخيرا تدغم النون في أختها ، فيصبح المضارع في صورته النهائيّة ← تَقُومِنَّ **.** ويعرب ، في هذه الحالة :  تَقُومِنَّ **:** فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، وهو من الأفعال الخمسة . وياء المخاطبة ضمير متصل مبنيّ على السكون ، في محلّ رفع فاعل . | هَلْ تَقُومِنَّ بِوَاجِبِكِ عَلى الوَجْهِ المطْلُوبِ . |

▪-ملاحظة : إذا خاطبنا بالجملة السابقة جمع الإناث،قلنا : (هَلْ تَقُمْنَانِّ بِوَاجِبِكُنَّ عَلىَ الوجه المطلوب؟)

تَقُومْنَانِّ : أَصْلُهَا ← تَقُومْنَ+ نْ + نَ ←حذفت الواو للاتقاء الساكنين ، فصار الفعل ← تَقُمْنَ+ نْ + نَ ثم أدغمت النون الثانية في الثالثة ، فصار الفعل ← تَقُمْنَنَّ ثمّ فصل بين نون النسوة ونون التوكيد بالألف ، فصار الفعل في صورته النهائية ← تَقُمْنَانِّ . وهو في هذه الحالة : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .